Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تنقّلتُ كثيراً ، وطويلاً
لكنْ مثل قريتنا الوديعة
لم أجد أبداً أبداً !

عمّ ميناس ! عمّي الشّاعر !
خذْ ربابتك ، وغنِّ لنا
ها قد مضىٰ من العمر يومٌ آخر
فلْنَقْضِ أيامَنا بحبور !

عمّي القهواتي ! عمّي الشّاعر !
تناولْ ربابتك ، ولا تُسرِفْ في تمنُّعك
فأغانيكَ ، لقلبي المُحَطَّم ،
دواءٌ ، أريجٌ ، روضةٌ حافلةٌ بالأزاهير !

هتف الحاضرون :

ـــ عاش سنيورُنا ، عاش !

وبعصف ، في قاعة المقهىٰ ، التّصفيق الحادّ وعِباراتُ الأستحسان . لقد بدا المكان ، أوّلَ الأمر ، أشبهَ بساحة حرب ، ثمّ تحوّل الحديثُ إلى مُحاورةٍ بالزّجَل الشّعبيّ ... ثمّ آنتهت القاعة إلى ما يُشبه روضةً طُفُوليّةً حميمة .

يقول الكوميسير :

ـــ يا للقلب المُحَطَّم ، المُحترق ، الهائم ، الشّريد !

وهٰهنا ينهض الحاجي أرتين ، وفي يده منديلٌ أبيضٌ ، يهزّه وكأنّه